

قيادات حزبية - «الميثاق»:

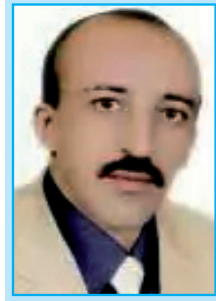
لامساومة حول السلاح اليمني



سخر أمراء عموم عدد من الأحزاب والتنظيمات السياسية من تصريحات حلفاء العدوان على بلادنا حول طلب تسليم اليمن أسلحتها الثقيلة والصواريخ الباليستية التي تعد من الأسلحة الاستراتيجية التي تمتلكها بلادنا كحق مشروع للدفاع عن نفسها ولمواجهة العدوان الخارجي مثلها مثل أي دولة عضو في الأمم المتحدة..

وقالوا في تصريحات لصحيفة «الميثاق»: إن ماتروج له بعض دول تحالف العدوان الذي تقوده السعودية حول نزع السلاح اليمني تحت ذريعة تسليم السلاح لطرف ثالث يعد فضلاً جديداً من مؤامرة تستهدف تدمير القدرة العسكرية والدفاعية لليمن والذي بدأ بتنفيذه الفار هادي في 2012م وفقاً لتوجيهات سعودية أمريكية تحت مسمى هيئة الجيش والتي لم تكن إلا محاولة لتدمير جيش الثورة والجمهورية والوحدة، وسلاحه الدفاعي خدمة لأجندة عربية وأقليمية وفي مقدمتها الكيان الإسرائيلي الغاصب.. محذرين من هذه المؤامرة التي سيواجهها أبناء الشعب اليمني الحر ويعملون على اجهاضها.. وقالوا: كان من الأولى على الناعقين بتلك التصريحات ان يمتنعوا عن تزويد التنظيمات الارهابية بالسلاح وعن تقوية شوكتها كما نشاهد اليوم في العراق وسوريا وليبيا وغيرها من الدول العربية.. إلى التفاصيل:

استطلاع / عارف الشرجبي

نحن وحكام
بني سعود

محمد عبده سفيان

يحتفل شعبنا اليمني العظيم بالعيد الـ 54 لثورة 26 سبتمبر الخالدة في ظل ظروف قاهرة جراء العدوان البربري الغاشم والحصار الجوي والبحري والبري والبحري من قبل حكام مملكة بني سعود وإمارات الخليج وحلفائهم في عاصفة الجرم العربي من أنظمة الشر العربي والعالمى بالتزامن مع الحرب المجنونة والعبيثية التي تدور رحاها في عدد من مناطق محافظات لحج وتعز ومازب والجبوف والضالع وشبوة والبيضاء ومنطقة نهم بمحافظة صنعاء، بين اليمنيين للأسف الشديد..

نحتفل بأعيادنا الوطنية «26 سبتمبر و14 أكتوبر و30 نوفمبر و22 مايو» والأعياد الدينية للعام الثاني على التوالي تحت القصف الجوي المستمر والمتواصل منذ 26 مارس العام الماضي 2015م من قبل طائرات تحالف العدوان السعودي الذي يرتكب يومياً مجازر بشعة بحق المدنيين الأبرياء، غاليتهنم من الأطفال والنساء، أمام سمع وبصر العالم أجمع والمنظمات الدولية الحقوقية والإنسانية.. وعدوان همجي وجبان يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً، يرتكب جرائم حرب وإبادة جماعية بحق الشعب اليمني من خلال الاستهداف الممنهج للمنازل والتجمعات السكنية والأسواق وصالات الأعراس والمدارس والكلبات والجامعات والمدارس والبنى التحتية والمنشآت الخدمية والاقتصادية..

مستخدماً الأسلحة المحرمة دولياً من القنابل الفراغية والانشطارية والفيوسفورية بهدف إجبار الشعب اليمني على رفع الراية البيضاء وإعلان الاستسلام والخضوع لحكام مملكة بني سعود وإمارات الخليج وإجبارهم على قبول عودة مرتزقتهم وعملائهم إلى الوطن ليحكموا حكماً في صنعاء، وفراشيين في قصورهم، وأن يكون سفير مملكة بني سعود في صنعاء بمثابة المندوب السامي وصاحب الأمر والنهي والقرار الأول والأخير في كل شؤون الدولة، وهذا أمر غير وارد ولن يكون البيت مادام هناك دم تجري في عروق اليمنيين الشرفاء..

< ونحن نحتفل بالعيد الـ 54 لثورة 26 سبتمبر الخالدة علينا ان نستلم منها قيم التحذر من التبعية والظلم والاستبداد والاستعباد ونستلم من الثوار الذين فجروها والمناضون الذين دافعوا عنها قيم النضال والصلمود والصبر والتضحية والفداء في مواجهة تحالف العدوان السعودي البربري الغاشم وعدم الخضوع والخنوع.. علينا ان نضميد كما صمد أبائنا ثوار 26 سبتمبر و14 أكتوبر في الستينيات في وجه تحالف العدوان السعودي الرجعي الامبريالي ومرتزقتهم والاستعمار البريطاني.. علينا ان نستلم العبر والدروس من ملحمة السبعين يوماً في مواجهة تحالف العدوان السعودي ومرتزقته، ومن لاحم حرب التحرير ضد الاستعمار البريطاني وعملائه.. علينا ان نوحده صفوفنا وجبهتنا الداخلية ونقف وقفة رجل واحد في وجه تحالف العدوان السعودي، معتمدين على الله أولاً وأبطال قواتنا المسلحة واللجان الشعبية في قلب المعادلة وتحقيق النصر على المعتدين.

< ما هو التاريخ بعيد نفسه وما اشبه اليوم بالبارحة فحكام مملكة بني سعود وقفوا عام 1962م ضد ثورة الشعب اليمني الذي ثار يوم 26 سبتمبر 1962م ضد الحكم الإمامي الكهنوتي في الجزء الشمالي من الوطن والساطين والاستعمار البريطاني في الجزء الجنوبي وشكلوا تحالفاً عسكرياً من الدول الرجعية والامبريالية للقضاء على الثورة وإعادة الفارين من أسرة آل حميد الدين والموالين لهم من الملكيين إلى السلطة ولكنهم فشلوا في ذلك بسبب الصمود الاسطوري للشعب اليمني والصبر والبذل والتضحية.. وما هم اليوم يعيدون الكرة مرة أخرى من خلال تشكيلهم أكبر تحالف عسكري من أنظمة الشر العربي والعالمى للعدوان على الشعب اليمني بمرور إعادة من يسومونهم الرئيس الشرعي والحكومة الشرعية إلى السلطة وهو مرور لا أساس له من الصحة فالهدف الحقيقي من العدوان ليس عودة الفار هادي ومن معه من مرتزقة السعودية فهم مجرد شامعة وورقة استخدمها حكام السعودية وإمارات الخليج لتحقيق أهدافهم الحقيقية والمتمثلة في تدمير كل مقومات الشعب اليمني ووضع تحت الوصاية السعودية والخليجية خانعاً وخاضعاً لا يمتلك من الأمر شيئاً، وهذا لن يتحقق مهما كانت التضحيات، فكما فشل حكام السعودية في الستينيات، سيفشلون اليوم حتماً ولن يتمكنوا من إخضاع الشعب اليمني العظيم مهما بلغت جرائمهم الوحشية ومهما امتلكوا من المال والقوة العسكرية..

أكثر من عام ونصف على مرأى ومسمع من العالم ولكن يبدو أن مجلس الامن الدولي قد دخل في بيت الطاعة السعودية، والصمت المخجل والمهين للشريعة الدولية التي ترنحت أمام الريال السعودي دون سابق انذار.. واكد البترة ان الشعب اليمني وجيشه ولجانه الشعبية قادرون على حماية السيادة اليمنية مهما تطاول العدوان..

لافتاً الى ان لدى اليمن القدرة على الاستمرار في وجه العدوان وآلته الحربية بما نمتلكه من ارادة وقوة ايمان بعدالة قضيتنا ومظلوميتنا التي عرت مجلس الامن واهضت شيخوخته وعيوبه التي ظلت متوارية عن انظار العالم حكومات وشعوباً..

وقال: اننا لنعمل في تحقيق النصر المؤزر إلا على الله وعلى جيشنا واللجان الشعبية وننتقل من روسيا الاتحادية القيام بدورها كدولة عظمى في مجلس الامن وان تمسح العار من جبين هذا الكيان المتهالك وان تقول للعدوان كفى عبثاً بدماء، وحياء الشعب اليمني..

مشيراً إلى أنه ليس امام الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي من خيار الايقاف العيث والتطاول السعودي عليه والعمل على وقف حمامات الدم والمجازر التي ترتكب بحق اليمنيين او ان يعلن المجلس احتضاره لتقوم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالبحث عن كيان جديد يعول عليه..

الاستاذ سفيان العمري - نائب الامين العام لحزب الشعب الديمقراطي - قال: إن من يطالبون بتسليم سلاح الجيش اليمني وهمون.. فهذا الجيش هو صمام أمان اليمن وأسلحته اشترتها الشعب من قوته منذ قيام ثورة الـ 26 من سبتمبر الخالدة- التي نحتفل بعيدها الـ 54- إلى اليوم، ولقد اصبح واضحاً للجميع ان الصواريخ الباليستية مشفوعة بالعمليات الخاصة خلف خطوط العدو كانت هي كلمة السر في التحرك الأمريكي الاخير ممثلاً في المقاربة التي طرحتها وزارة الخارجية الامريكية والتي كان واضحاً ان الهدف منها هو نجدة صنعيتها ور بيتها السعودية والتي اصبحت بالصدمة وترنحت تحت ضربات الجيش واللجان على حدودها الجنوبية ووضعها في حرج شديد امام شعبها ودول الاقليم والمجتمع الدولي.. وبالتالي فلا غرابة ابدأ ان تركز الاطروحة الامريكية على مسألة سحب الاسلحة الباليستية وسحب القوات المتوغلة في الاراضي السعودية لتحقيق هدفها الاول من المبادرة وسيتبع ذلك نشر المرتزقة على الحدود من المحسوبين على جنوب الوطن للأسف والذين يتم نقلهم الآن عبر السفن من جيبوتي ومصوع الى حدود اليمنية السعودية وكذلك يجري الحديث عن ضغوط تمارس على باكستان لايقافها بالتزاماتها السابقة بالمشاركة في تحالف العدوان على اليمن الا في حالة تعرض حدود السعودية للاجتياح وبالتالي لا يبقى سوى الصواريخ الباليستية والتي تسعى واشنطن لسحبها او تحييدها لدى (طرف ثالث) لنزع خاصية قدرتنا على تهديد الامن القومي للسعودية وجعل الحرب داخلية ومنسية الى مالا نهاية.. لذا نقف ومن موقعنا كقوى وطنية مناهضة للعدوان خلف الوجد الوطني المفروض الذي عليه ان يتحلى بأعلى درجات الحيطة والحذر في التعامل مع هذه القوى الانتهازية الاستعمارية وعدم تمكينها من الاخلال بتوازن الرعب القائم والاستفادة منه للوصول الى سلام شامل لا ينتقص من سيادتنا وحقوقنا كشعب معتمد على الله وله كل الحق في محاكمة من تسبب في قتل ابائنا ودمر مكتسباته..

النصيري: المطالبة بتسليم
السلاح خرق لميثاق الأمم المتحدةغانم: أهداف الثورة اليمنية
تحرم تسليمنا السلاحالبترة: لا خيار أمام الأمم
المتحدة إلا وقف العدوانالعمري: المبادرة الأمريكية تسعى
لانتشال السعودية من مستنقع اليمن

مطالباً أيضاً الأحزاب والمكونات والتنظيمات السياسية الممثلة في المجلس السياسي الاعلى بأن توحد خطابها الاعلامي والسياسي لتستطيع الوقوف في وجه العدوان وتوصل صوت الشعب اليمني ومعاناته بعيداً عن التمرس خلف شعارات قد تجاوزناها بعد اتفاق تشكيل المجلس السياسي الاعلى الذي جعل العالم يعيد النظر في الادعاءات الكاذبة للفار هادي ومن معه في فنادق الرياض.

الشيخ على عوض البترة - القائم بأعمال الامين العام لحزب الرابطة اليمني- من جهته قال: من المؤسف حقاً ان نعيش زمناً نشاهد فيه الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وهما ينهاران تحت ضربات وورغات الريال السعودي بهذا الشكل المهين لاهم مؤسستين دوليتين..

مضيفاً: كيف يمكن للامم المتحدة او مجلس الامن ان يظل لعام ونصف يشاهد المجازر الوحشية وحرب الابادة الجماعية التي ترتكبها دول تحالف العدوان على بلادنا دون ان يحركوا ساكناً لوقف تلك الجرائم ضد اليمن.. مشيراً إلى أنه في الوقت الذي تمكن اليمنيون من الصمود الاسطوري في وجه العدوان رغم محدودية الامكانيات العسكرية الدفاعية او الهجومية نجد مندوب الامم المتحدة ووزير خارجية امريكا جون كيري وهما يقدمان مبادرات جديدة تهدف الى نزع السلاح اليمني الذي ندافع به عن الاطفال والنساء والشيوخ ضد جيوش جرارة جلبت من كل اصقاع الارض للاعتداء على بلادنا ظلماً وعدواناً، وتحت مبررات وذرائع واهية كادعاء شرعية ليس لها اساس لا دستوريا ولا شعبية..

مضيفاً: ليس من الاولى ان يصدر مجلس الامن قراراً حاسماً يلزم فيه العدوان بوقف المجازر المرتكبة بحق اليمنيين منذ

بداية يقول الشيخ ناصر النصيري- عضو المجلس السياسي الاعلى امين عام حزب الجبهة الوطنية الديمقراطية: ان مجرد التفكير بمطالبة اليمن بتسليم الاسلحة الثقيلة امر غير مقبول بل انه ضرب من الجنون.. فليس من حق أي كان ان يملئ شروطه على اليمن بأن تسلّم اسلحتها سواء الى طرف ثالث او غيره، خاصة وأن ثورة الـ 26 من سبتمبر الخالدة كان من ضمن اهدافها بناء جيش يمني قوي، إضافة إلى أن ذلك يُعد خرقاً لميثاق الامم المتحدة الذي يمنع التدخل في شؤون الدول الداخلية تحت اي ذريعة.. واعتبر النصيري ان التكبير بهذا الامر لا يخدم اليمن ولا اليمنيين بمن فيهم القابضون في فنادق خمسة نجوم في الرياض وغيرها وانما يخدم دول العدوان والتي عجزت عن احتلال اليمن بذرائع كاذبة بزعمها اعادة الفار هادي الى كرسي الحكم ولو على اشلاء الاطفال والنساء، كما ان مطالب كهذه تخدم اطماع السعودية التي تسعى لتجريد الشعب اليمني من السلاح لكي يتسنى لها ولدول العدوان تحقيق ما عجزت عنه خلال عام ونصف من العدوان خاصة بعد ان وصلت طلائع جيشنا ولجاننا الشعبية الى مشارف نجران وتخوم جيزان ..

أما اللواء المناضل عبدالله ابو غانم- امين عام حزب التنظيم السبتمبري- فقال: لا يمكن بناء دولة يسودها النظام والقانون إلا في وجود جيش وطني قوي يتصدى لكل من يحاول المساس بأمن الوطن، لذا فقد أعطت ثورة 26 سبتمبر 1962م هذا الأمر اهتماماً كبيراً إذ نص ثاني أهدافها على بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها، لذلك فإن عملية تسليم السلاح امر من المحرمات التي لا يمكن القبول بها سواء لطرف ثان او ثالث او عاشر كما يروج له بعض المتأمرين على بلادنا.. مؤكداً أن اليمن دولة عضو في الامم المتحدة وليس لأحد أن تحالفاً دولياً أو اقليمياً او غيره من تحالفات الشر ان ينزع سلاح اي دولة مهما كانت الذرائع والحجج الواهية.. و اضاف: نحن من يصنع مستقبل اليمن بإرادة شعبنا الذي فوض المجلس السياسي الاعلى بإدارة شئون البلاد ومواجهة العدوان البربري الذي تقوده جارة السوء السعودية ومن معها من دول العدوان على بلادنا..

مؤكداً ان بعض الدول العظمى وفي مقدمتها امريكا وبريطانيا تسعى لتجريد الدول العربية من السلاح الثقيل والخفيف خدمة لاسرائيل المغتصبة لارض العرب في فلسطين.. وطالب امين عام الحزب السبتمبري من ممثل الامين العام للامم المتحدة اسماعيل ولد الشيخ ان يربأ بنفسه وان يكون محايداً وأن لا يكون وكيلاً حصرياً لطرف ضد آخر او لدول العدوان على بلادنا وفي المقدمة مملكة آل سعود التي تسعى لإضعاف اليمن عسكرياً لتمتلك من التوسع على حساب اراضيها المحتلة في نجران وجيزان وعسير.. واكد ابو غانم ان الذين يفكرون بنزع سلاح الجيش اليمني سيصلطون بإرادة الشعب التوافق للجهاد في سبيل العزة والكرامة اليمنية فليس امام الشعب اليمني إلا الجهاد حتى النصر ودرح الغزاة وأذيالهم المتسترين بعباءة الشرعية الزائفة او الوسطاء الذين أثبتوا انحيازهم لأطراف دول العدوان دون مبرر او مسوغ قانوني لاسيما وقد كفل ميثاق الأمم المتحدة حق السيادة لكل شعوب ودول العالم.. مطالباً الامم المتحدة بالعمل على وقف العدوان الغاشم على اليمن وشعبها من قبل السعودية ومن معها بدلاً من انصاعها ومندوبها لإملاءات السعودية التي جعلت من مجلس الامن والامم المتحدة لعبة بيدها وسخرتها لتنفيذ اجندتها العدائية التدميرية ضد اليمن..